الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1983/57
7 March 1983
ARABIC
Original: ENGLISH

BIBLIOTHEQUE
Centre de documentation
DES ARCHIVES

لجنة حقوق الانسان
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٥ من جدول الأعمال

حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٨٣ موجهة من ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في لجنة حقوق الانسان الى رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حقوق الانسان

أتشرف بأن أطلب تعميم البيان المرفق عن التشويش على البث الاذاعي الدولي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حقوق الانسان في اطار البند ١٥ من جدول الأعمال " حقوق الانسان والتطورات العلمية والتكنولوجية " .

(التوقيع) ريتشارد شيفتر
ممثل الولايات المتحدة في لجنة
حقوق الانسان

مرفـق

التشويش على البث الاذاعي الدولي

ان التشويش على البث الاذاعي الدولي ، الذى ازداد الى حد كبير في السنوات الأخيرة، يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان ، وينبغي أن يثير قلق كل الأمم • وقد تجسد حق استقاء " الأنباء والأفكار بأية وسيلة " في المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (" لكل شخص الحق في حرية الرأى والتعبير ، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أى تدخل ، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية ") • ولذا كان التشويش موضوعا أصيلا ومناسبا يستحق أن يحظى بعناية لجنة حقوق الانسان •

والواقع أن التشويش هو قضية حيوية ، لأن مراقبة الأفكار والأنباء وعرقلتها في البلدان التي تفتقر الى مصادر مستقلة للأنباء تعتبران وسيلة من أشد وسائل القمع الاستبدادية قاطبة • اذ تستطيع أية حكومة ، من خلال تقييد الأنباء ، أن تمارس نوعا من الرقابة على مواطنيها ، يمكن أن تفضي الى جو يشجع انتهاك حقوق انسانية أخرى ، بما في ذلك انتهاك حقوق الشخص •

ان البث الاذاعي الدولي ينفرد بكونه أهم وسيلة من وسائل الاتصالات بالنسبة لمئات الملايين من البشر بطول وعرض العالم ، ولا سيما بالنسبة لمن يخضعون للحكم السوفياتي • وادراكا لذلك ، فقد قام الاتحاد السوفياتي وبلدان أخرى في الكتلة السوفياتية بتحديث جهودها الى حد كبير في مجال البث الاذاعي الدولي خلال هذه السنوات وتوسيعها •

وفي نفس الوقت فقد سعى السوفيات وحلفاؤهم الى تثبيط أو منع التقاط البث الاذاعي الدولي في أراضيها ، مستعينين بصفة خاصة باستثمارات حاشدة في معدات التشويش الالكترونية • وفي تقديرنا أن الاتحاد السوفياتي قد استثمر في مجال التشويش ثلاثة أضعاف ما استثمرته الولايات المتحدة في مجال البث الاذاعي ، وقد بلغ التشويش الآن درجة من الكثافة لم يسبق لها مثيل •

ان التشويش ليس قضية يقتصر الاهتمام بها على الأمم الغربية • فذبذبات الارسال الاذاعي قليلة ، والتشويش يلوث الى حد خطير الطيف اللاسلكي الدولي ويهدد هذا المورد الدولي الثمين • وفي الوقت الذى يتصاعد فيه الطلب من جانب كل الأمم بشكل لولبي على نطاق الذبذبات العالية (الموجة القصيرة) ، فان التشويش يعوق البلدان النامية ويهدد سلامة استمرار الاطار التنظيمي الاذاعي الدولي •

وأيضا يمتد التشويش السوفياتي الآن ، وللمرة الأولى ، الى الاذاعات الموجهة الى بلدان ثالثة — وبالذات بولندا وأفغانستان •

وبالاضافة الى أن التشويش يشكل انتهاكا للاعلان العالمي لحقوق الانسان فهو ينافي سائر الاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وحرية الأنباء ، ونذكر منها على سبيل المثال ، الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا (اتفاقات هلسنكي) •

وادراكا من الولايات المتحدة لوجود حالات يحال فيها بين مواطني دول بأكملها وبين العمل السلبي المتمثل في الاستماع الى اذاعات الأنباء من الخارج ، ومراعاة منها للمبدأ القائل بأن حرية تدفق الأنباء تقترن بالالتزام باتاحة فرصة الوصول الى الأفكار المنافسة ، فانها تحث لجنة حقوق الانسان على أن تولي هذا الانتهاك الجسيم " لحق المعرفة " عناية جادة وأن تنظر في اتخاذ تدابير مناسبة لمعالجته في دورتها المقبلة •